أَحلى أَميرَة

هذه قصَّةُ فتاةٍ حقيقيَّة، وهي
عن أميرةٍ في بِلادٍ واقِعيَّة.
ليسَتْ أميرَتُنا أميرةً كالعادة؛ بل
هي بنتٌ تتميَّزُ بِصِفاتِ العَزْمِ والإرادة.

لا تَلبَسُ فُستانًا زَهْريًّا، ولا تتزيَّن بتاج
ولا تَرْتَدي حذاءً صَغيرًا من زُجاج.

لا تعيشُ في قَصْرٍ فَخْم كَبير
ولا تشرَبُ الشَّايَ مُنْتَظِرةً الأمير.

هي لَيسَتْ أَمِيرَةً نائمةً
في برجٍ مئةَ سنة
ولا هيَ «سنو وايت»
...بل هيَ الأَمِيرةُ رنا

تَعمَلُ رنا وتدرسُ
بإصْرار؛ لتُحقِّقَ
أحلامًا وآمالًا
كما الكبار.

تقدِرُ رنا أن تكونَ
قُبْطانَ سَفينَة.

أو رئيسَ بَلَديَّةٍ
أو مُحافِظَ مَدينَة.

تَلبَسُ رنا
السِّروالَ،

وتَلبَسُ كذلك
الفُسْتان.

وتُديرُ مَزْرَعةً
تُنتِجُ الخُضَرَ والألْبانَ.

إنْ أرادَتْ يَومًا، ففي وُسْعِها
أن تكونَ «كابتِنَ» طيَّارة.

أو رُبَّما سائقَةَ شاحِنَةٍ أو عَبَّارة.

تَستَطيعُ أن تلعَبَ
كُرةَ القَدَمِ في فَريق.

أو أن تعملَ
في إطفائِيَّةً
وتُخمِدَ الحَريق.

رنا صاحِبَةُ مِهْنَةٍ،
ومَديرةُ مَشْروع.

ومَسْؤولَةُ بنكٍ
كبيرٍ له عدَّةُ
فُروعٍ.

هي مُثابِرةٌ قَوِيَّةُ الإرادةِ تساعِدُ النَّاس.
لَطيفةٌ ورَقيقةٌ كلُّها إحْساس.

تَعمَلُ الخَيرَ وتُمارِسُ الإحسان.
للطَّبيعةِ والحَيوانِ وكذلكَ للإنسان.

يعتقدُ الكثيرُ أنَّها لا تَقْدر.
إنَّما هي أَقْوى ممَّا يَظْهَر.

تستطيعُ أن تَهْزِمَ التِّنِّين.
بسَيفِ الفارِسِ ولِباسِهِ المَتين.

وبِعَزْمِها تَهْزِمُ الأَشْرارَوالغُول.
بِوصفةٍ تَطبُخُها من حَبَّاتِ الفول.

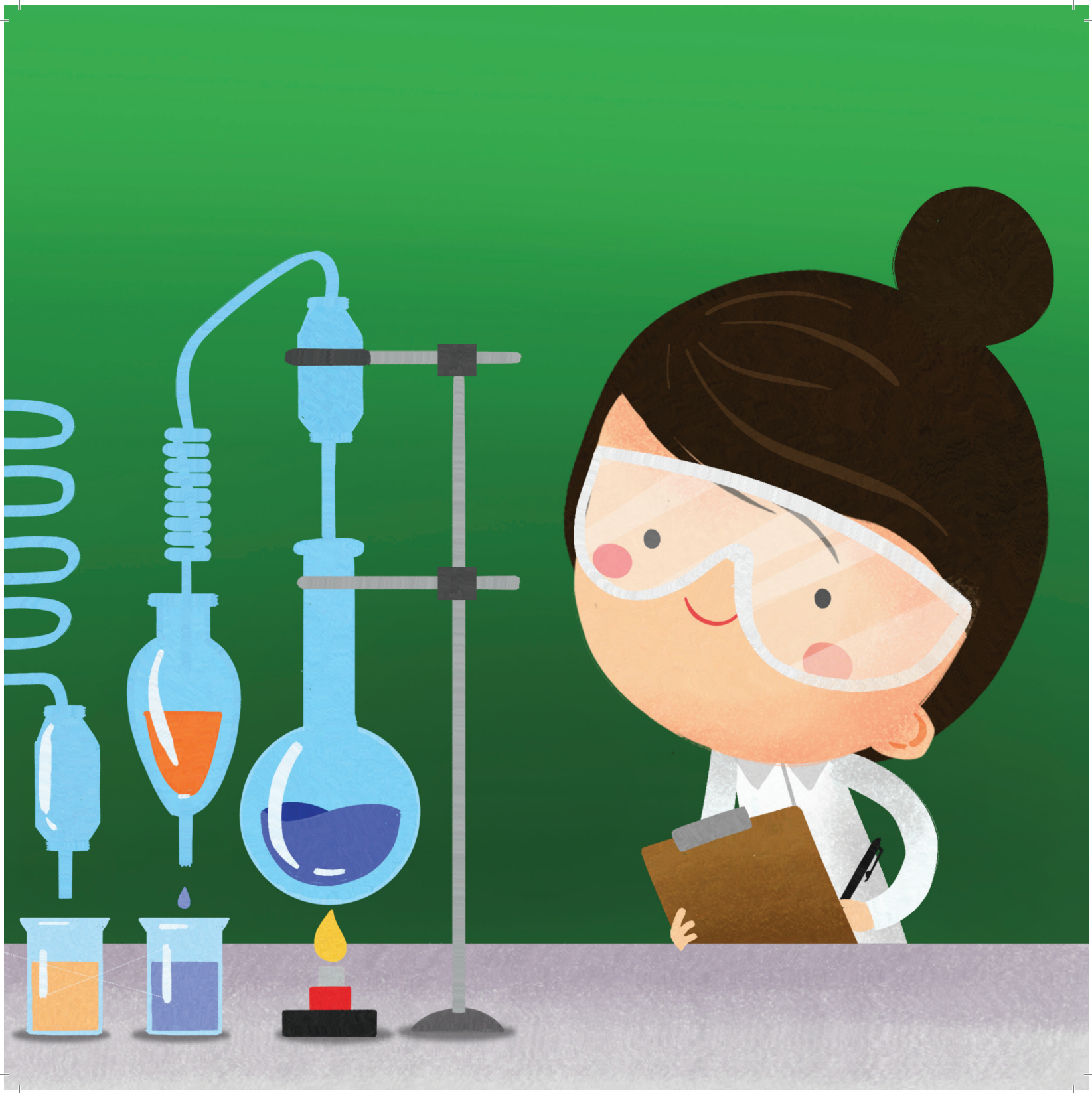

بِالعِلْمِ والإِصْرارِ تُحقِّقُ الكَثير.
وبالمُثابَرَةِ تَبْذُلُ جَهْدًا لِتَصِير.

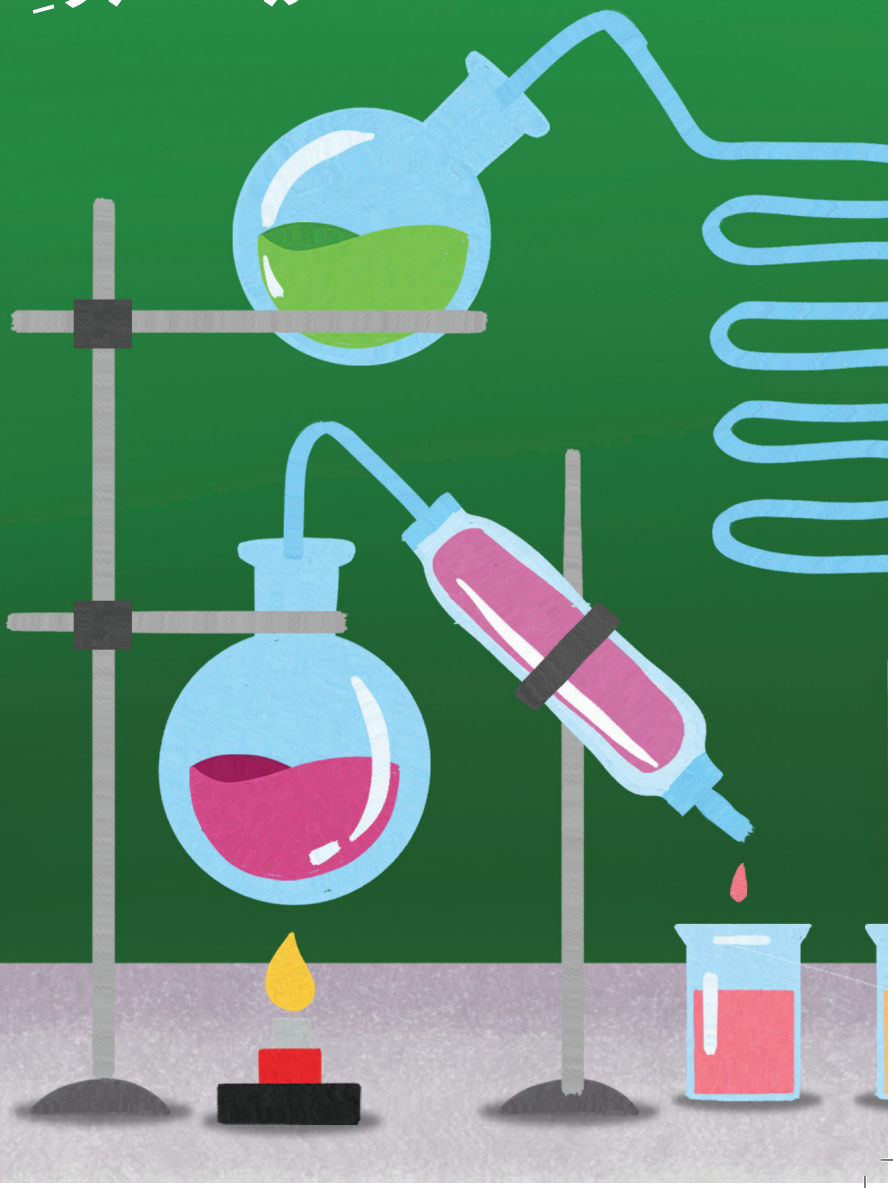

ما تُريدُهُ أو تحلُمُ بهِ ليسَ بِمستَحيل، حتَّى لو أرادَتِ السَّفَرَ إلى الهندِ ورُكوبَ الفِيل.

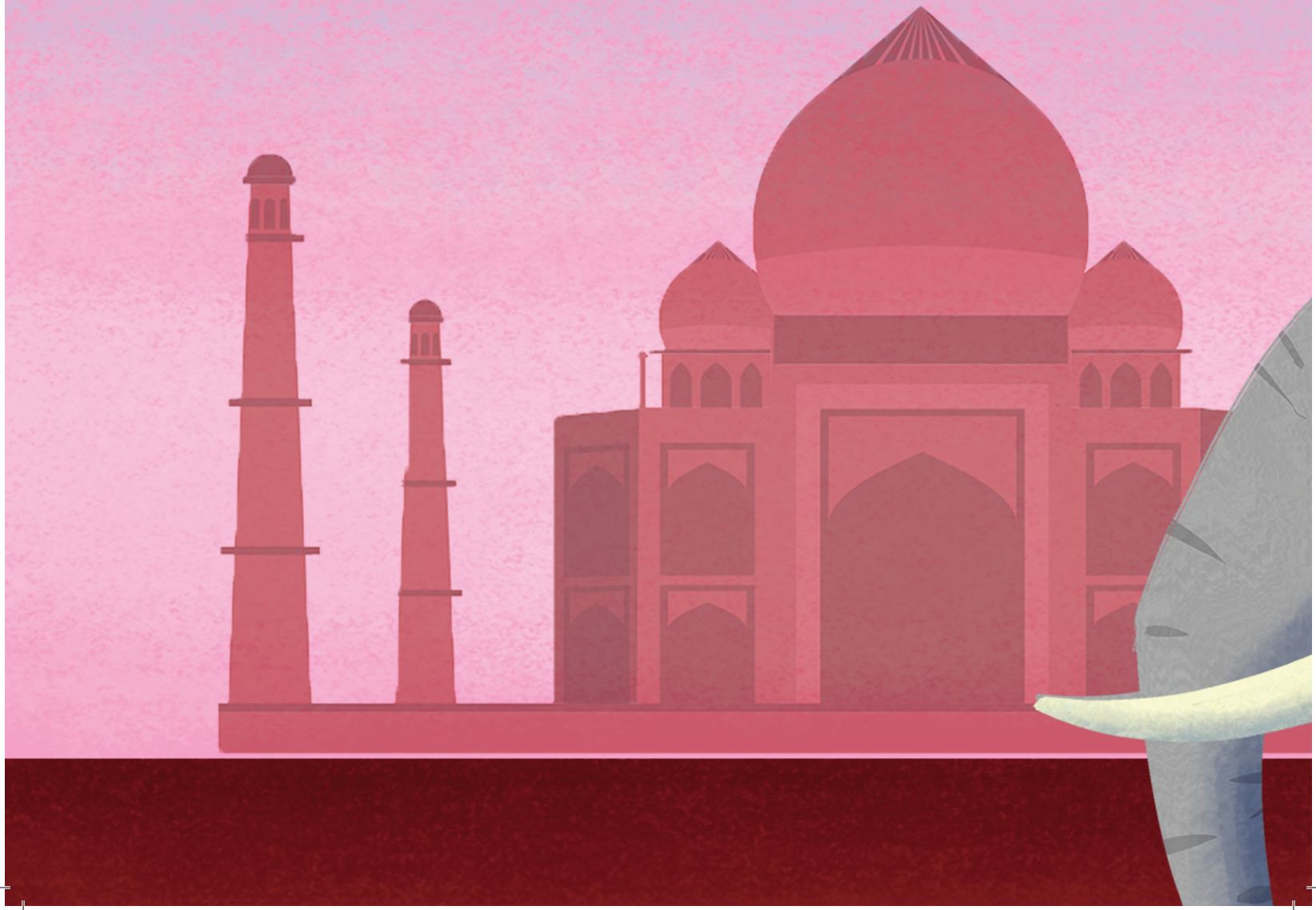

هي أميرةٌ في القَلبِ والمَضْمون.
أميرةٌ حقًّا، وهي ذاتُ مَخْزون.

مخزونُها العِلْمُ والشَّخصِيَّةُ والاستِقْلال.
قادِرَةٌ أن تَعبُرَ البِحارَ وتتسلَّقَ الجِبال.

رنا أميرةٌ كلُّ ما فيها جَميل، لا لأنَّها
تكحِّلُ عَينَيها، ولا لأنَّ شعرَها طويل.

هي أميرةٌ قادِرةٌ على التَّغيير.
وعَلى فعلِ شيءٍ ذي أثَرٍ كَبير.

هل تعرِفونَ مَن هي رنا؟

هي أيَّةُ فتاةٍ، نورُها ساطِعٌ
في أعالي السَّماءِ والسَّنا،
قد تكونُ أنتِ أو أنا.

أحلى أميرة

الطبعة العربية الأولى ٢٠١٧م
حقوق الطبع محفوظة

تأليف: ليلى عودة رسومات: ليندا العلي

مركز هيا الثقافي
هاتف: ٥٦٨٨٦٣٣ ٦ ٩٦٢+
فاكس: ٥٦٨٨٦٣٤ ٦ ٩٦٢+
ص.ب. ٩٤٠١٤٨، عمَّان ١١١٩٤، الأردن
Email: info@hcc.jo
www.hcc.jo

رقم الإيداع: ٢٠١٧/٩/٤٧٠٠

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه،
أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها، أو استنساخه بأي شكل من الأشكال،
دون إذن خطي مسبق من الناشر.